DOI:10.52113/uj05/022-15/3194-3203 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة : www.muthuruk.mu.edu.iq

# المُقدِّمة الأَوحَديَّة لتوضيحِ القواعدِ الصَّرفِيَّة لأحمد السباعي

## ( ت 1266هـ = 1850 م)

أحمد غانم الزلزلي *

جامعة المثنى /كلية التربية للعلوم الإنسانية

خالد عبد فزاع

جامعة القادسية / كلية التربية

**معلومات المقالة**

**تاريخ المقالة :**

تاريخ الاستلام: 2022/10/2

تاريخ التعديل : 2022/11/1

قبول النشر: 2022/11/7

متوفر على النت: 2023/1/15

**الكلمات المفتاحية :**

المقدمة ، الأوحدية ، الصرفية، السباعي .

**الملخص**

هذه المخطوطة (المُقدِّمة الأَوحَديَّة لتوضيحِ القواعدِ الصَّرفِيَّة) مقدمة لتوضيح القواعد الصرفية، كما نصَّ مؤلفها على ذلك في عنوانها، وقد جاء تأليف هذه المقدِّمة لطلبة اللغة العربية المبتدئين؛ لتوضيح قواعد فنِّ التصريف، وتسهيل فهمها على هؤلاء الطلبة، بعد أنْ وجد مؤلفها أنَّ هذه القواعد متفرقة منثورة في الكتب، فجمعها ويسَّر مطالبها بعبارة سهلة واضحة، وأسلوب سلس، مجتنبًا المسائل المفهومة، والأسئلة التي لا طائل من ذكرها في هذا المقام .

ومن ثَمّ كان سبب تأليف هذه المخطوطة، والدافع الرئيس الذي حرّك مؤلفها هو دافع تعليمي تيسيري لطلبة اللغة العربية المبتدئين منهم خاصة في نهل مبادئ هذا العلم المهم، والفن الشريف .

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2022

## المقدمـة:

**ترجمة المؤلف :**

هو أحمد بن صالح بن محمَّد بن صالح السباعي، الأزهري، العدوي، المالكي، الشريف الحسيني، ولد في مصر، ونشأ فيها، وقرأ القرآن، وحفظ كثيرًا من المتون العلمية، وجدَّ في الطلب حتى نبغ في العلوم والفنون ، تتلمذ على يد والده الشيخ صالح السباعي ( ت 1227هـ = 1812 م )، والشيخ عبد الله بن حجازي الشرقاوي الخلوتي (1227هـ- 1812م)، وغيرهما من علماء عصره، وتصدَّر للتدريس بالأزهر الشريف، وانتفع به الطلاب [1].

وله مؤلفات مفيدة ، منها [2]:

1. البدر المنير اللامع في تحقيق الثلاثة الجوامع .
2. حاشية على متن الألفية لابن مالك ( ت 672هـ ) .
3. حاشية على متن الرسالة السُّنوسيَّة لمحمد بن يوسف التلمساني السنوسي ( 895 هـ ) ، في العقائد .
4. المقدمة الاوحدية لتوضيح القواعد الصرفية؛ وهي التي نقدِّمها اليوم .
5. منحة الوهاب لمن خصه الله بالاقتراب . وغير ذلك من المؤلفات .

*الناشر الرئيسي : E-mail : ahmed.ganim@mu.edu.iq

توفي رحمه الله تعالى- في مصر سنة ست وستين ومائتين وألف من الهجرة ( 1266هـ- 1850 م )[3]

قيل فيه : (( الفقيه العالم العلامة البحر الحَبر الفهامة )) [4]

**المخطوطة :**

- توثيق نسبتها :

تبدو نسبة هذه المخطوطة إلى أحمد السباعي راجحة من أوجه ، لعلَّ من أهمِّها :

1. إنَّ ورقة العنوان، والورقتين : الأولى والأخيرة، قد تضمنت عنوان المخطوطة، واسم مؤلفها بصراحة ووضوح .
2. ذُكرت في اليواقيت الثمينة للأزهري 1 / 73 .
3. ليس في نص المخطوطة ما يمنع أن يكون إنشاؤه في زمان مؤلفها، إذ ليس في إشاراته الأدبية ، والتأريخية ما يتجاوز العصر الذي عاش فيه مؤلفها .
4. لم نجد خلافًا في هذه النسبة ولم نرَ ما يضعفها .

**- وصفها :**

جرى العمل في تحقيق هذه المخطوطة اعتمادًا على مصورتها التي تحتفظ بأصلها مكتبة جامعة الملك سعود تحت رقم (3472) ، ولم يتيسَّر لنا العثور على نسخة أخرى، وقد رمزنا لها بلفظ (( الأصل )) .

وتقع هذه النسخة في عشر أوراق، ومتوسط عدد سطورها ثلاثة عشر سطرًا في الصفحة الواحدة ومتوسط عدد كلماتها خمس كلمات في السطر الواحد، وهي نسخة تامة ، حالتها حسنة، وكتبت بخط النسخ المعتاد، وهو غير مشكول، وناسخها عبد الكريم الملوي، خالية من تأريخ النسخ، ومكانه .

أوّلها بعد البسملة، والحمد له ، والصلاة على النبي، وآله : (( فيقول أحمد السباعي الازهري : الداعي لتحرير هذه المقدمة الصرفية تسهيل قواعد .... الخ )) [5].

وآخرها : (( هذا ما سمح به الفكر القاص، والذهن الفاتر .... إلخ )) [6].

وجاء عقبها ما نصته : ( تمت هذه النسخة على يد كاتبها الفقير .... إلخ )) [7] .

**موضوعها وأسلوبها :**

موضوع هذه المخطوطة يشتمل على القواعد الصرفية بصورة عامة، ولم يقتصر على بعض الموضوعات، والأبواب .

وقد اشتملت هذه المخطوطة على أهم الموضوعات التي ينبغي أن يعرفها طالب العربية معرفة صحيحة، ولا سِيَّما الطالب المبتدئ، إذ أشار بعض علماء العربية القدماء إلى دراسة الصرف قبل النحو [8]، فهو القاعدة المتينة التي يستند إليها طالب العربية في فهم النحو، وعلوم اللغة العربية، وفنونها الأُخرى .

وجاءت هذه المخطوطة مختصرة لم تتطرق إلى الموضوعات التي لم يرَ مؤلفها ضرورة إلى ذكرها . ومن المؤلفات التي انتهجت سبيل الاختصار ، والتهذيب ، والتيسير على الطلبة المبتدئين بخاصة ، قبل هذه المخطوطة، وبعدها :

1. الوجيز في التصريف : لأبي البركات الانباري ( ت 577 هـ ) .
2. ضروري التصريف : لابن مالك ( ت 672 هـ ) .
3. كفاية المبتدئ في الصرف لبيركلي ( ت 981 هـ ) [9].
4. الصرف الواضح للمبتدئ في علم الصرف : لعبد الكريم محمد المدرس (ت 1415 = 1994م)[10].
5. مختصر الصرف : د . عبد الهادي الفضلي.
6. التطبيق الصرفي : لعبدة الراجحي وغيرها .

أمَّا أسلوب المخطوطة، فقد كان سهلًا تقريبيًا ميُسّرًا على أذهان الطلبة المبتدئين، تجنب مؤلفه المسائل الخلافية التي امتلأت بها كتب من سبقه، والتي زادت في كثير من الأحيان صعوبة هذا الدرس مما جعل مطالبه عسيرة الفهم على الطلبة، ومشكوكًا في فائدتها .

**قيمتها :**

1. تنبع أهميتها من علو مرتبة العلم، والفن الذي تناوله موضوعها، إذ قيل فيه : (( أشرف شطري العربية )) [11] .


DOI:10.52113/uj05/022-15/3194-3203

2. أنَّها كتبت بأسلوب مُيسَّر، ولغة واضحة يفهمها الطالب المبتدئ بسهولة في يومنا هذا.

3. اشتمالها على المطالب المهمَّة التي لابد لطالب العربية من فهمها، والإلمام بمسائلها في مقتبل تحصيله العلمي .

4. ابتعدت عن المسائل الخلافية، وتعدد المذاهب التي ليس باستطاعة الطالب المبتدئ إدراكها، ومعرفة نكتها، ومسائلها المتشعِّبة .

5. جاء الاختصار فيها بعيدًا عن الإخلال، فقد كان دقيقًا في شرح القواعد الصرفية وتبيانها.

6. حاول مؤلفها الابتعاد، قدر الإمكان، عما رافق مؤلفات العلماء قبله من حشو وإطالة لا ضرورة لها ، ولا جدوى من بسط الكثير منها في هذا المقام .

**منهج تحقيقها :**

عمدنا إلى إثبات النص على النسخة الخطية الوحيدة، واجتهدنا في تقويمه، وضبطه ضبطًا صحيحًا وعلى وفق الآتي :

1. اتَّبعنا الرسم الكتابي الحديث في كتابة النص، فحققنا الهمز المسهَّل ( مثل : المبدي / المبتدئ )

2. أثبتنا في هوامش الصفحات أرقام الأوراق، مشيرين إلى وجه الورقة بالحرف (و)، وظهرها بالحرف ( ظ ) ووضعنا خطًّا مائلًا للإشارة إلى نهاية وجه الورقة على هذه الصورة ( / )، في حين أشرنا إلى نهاية ظهر الورقة بخطين مائلين على هذه الصورة ( // ).

3. أثبتنا في المتن ما رأيناه صحيحًا، ونبهنا في الهوامش على ما هو موجود في الأصل ولم نسرف في التحشية، من ذلك الإشارة إلى الهوامش المكررة بالرقم نفسه .

4. قمنا بالتقديم للمخطوطة، والترجمة لمؤلفها وألحقناه بصور من المخطوطة

5. أفردنا لروافد البحث ثبتًا موحدًا في نهاية البحث .

وبعدُ ، فنسأل الله تعالى التجاوز عمّا بدر منّا من تقصير . والحمدُ لله أولًا وآخرًا .

© King Saud University

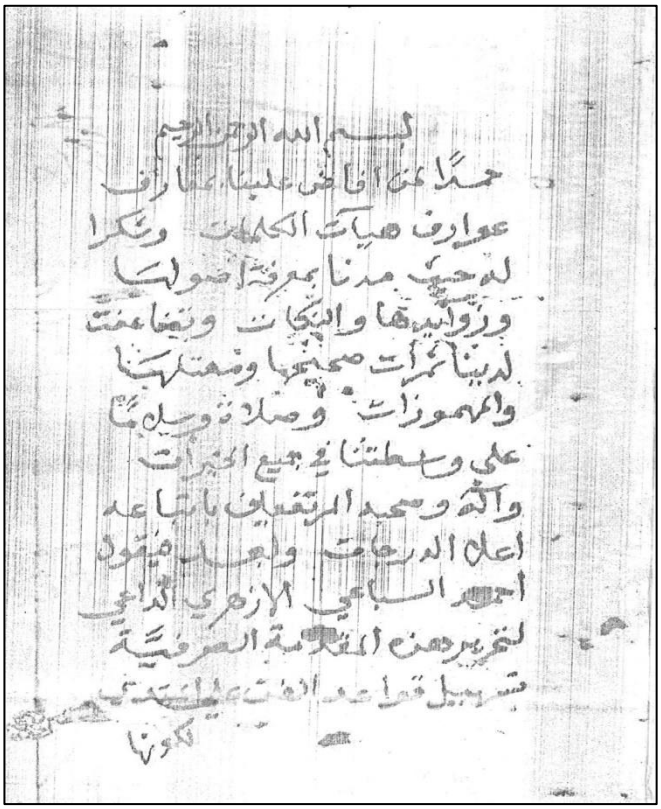


DOI:10.52113/uj05/022-15/3194-3203

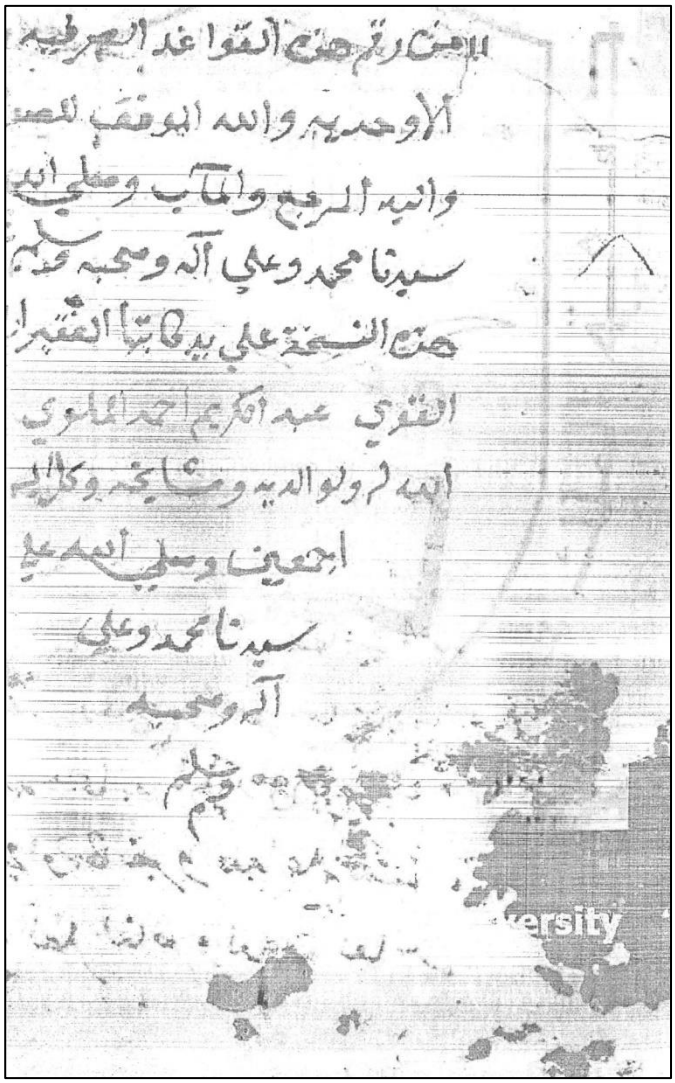

(( نَصُّ المخطوطة ))

هذه المُقدِّمة الأَوحديَّة

لتوضيح القواعد الصرفية

لشيخنا وأستاذنا وناظرنا

أحمد السباعي

نفعنا الله

به آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن أفاضَ علينا بمعارفِ عوارفِ هيئاتِ الكلماتِ، وشكرًا له حيث مَدَّنا بمعرفة أصولِها، وزوائدِها، والنكات [12]، وتضاعفت لدينا ثمرات صحيحها، ومعتلها، والمهموزات، وصلاة ، وسلاماً على واسطتنا في جميع الخيراتِ، وآله، وصحبه المرتفعين بأتّباعه أعلى [13] الدرجات .

وبعدُ ؛ فيقول أحمد السباعي الأزهري : الداعي لتحرير هذه المقدِّمة الصرفيَّة تسهيل قواعد (هذا[14]) الفن على المبتدئ / أو لكونها قد ذكرت في محالها مشتَّة[15] غير مضبوطة، فأردتُ جمعَها على أحسن وجه، وأتمِّه ، وأعظم نظام، وأثمره، مُجتنبًا كثرة الأمثلة التي لا طائل تحتها، والمسائل المفهومة مِن مثلها، مُرتكبًا تسهيل العبارة، فهي جوهرة الفن لامحالة ؛ فلذا سميتها المقدّمة الأوحدية لتوضيح القواعد الصرفية، فأقول، وبالله التوفيق : اعلم أنَّ هذا الفن يبحث عن الكلمات العربية من حيث معرفة هيئاتها، وعدد حروفها، والأصلي منها ، والزائد ، // والمضاعف من الكلمات والمدغم ، والمعتل .

وبيان ذلك أنّ الكلمات العربية ثلاثة : حرف، واسم، وفعل ، والاسم تارة يشبه الحرف، وتارة لا[16] يشبهه ، والفعل متصرِّف، وغير متصرِّف . فالحرف، ومشابهه[17] من الأسماء لايبحثون عنهما علماء (هذا) الفنّ، وكذلك الفعل الجامد، ولعل هذا لعدم تركب الحروف من ثلاثة، في الغالب، وأقل مايبحثون عنه المركب من ثلاثة [18]، ولعدم تغير الافعال الجامدة، وهو مناط أبحاثهم .

فأمَّا الاسم المتمكن [19]، فينقسم إلى : مجرد من الحروف / 2و الزائدة، وغير مجرد ، والمراد بزيادة الحرف زيادته على أصل الوضع[20]، والحروف الأصلية بعكسها، والعلامة الدالة على زيادة الحرف عدم ذكره في تصاريف الكلمة .

والمجرد تنتهي حروفه إلى خمسة ، كـ : سَفَرْجَل [21]، والزائد تنتهي حروفه إلى سبعة كـ : اشْهِيْبَاب [22] .

والحروف التي تزاد بجمعها قولك : سألتمونيها . وقد وضعوا لمعرفة الأصليّ، والزائد ميزانًا، فالثلاثي المجرد قابلوه بـ : فَعَلَ ، بفتح العين ، والرباعي قابلوه بـ : فَعْلَلَ بفتح اللّامين، فما قابل الفاء والعين واللام // أصول، وما بقي بعد المقابلة، فزوائد، فما قابل الفاء يسمى فاء الكلمة، وما قابل العين يسمى عينها، وما


DOI:10.52113/uj05/022-15/3194-3203

قابل اللام يسمى لامها، فهي تسمية مجازية، والحرف الزائد يذكر في الميزان بلفظه ما لم يكن آخرًا، فإنَّ اللام تكرر بحسبه.

والأول من الاسم الثلاثي المجرد يحرك بالحركات الثلاث، وفي كل منها تجوز [23]في الثاني الحركات الثلاث، والسكون، فالصور اثنتا عشرة [24]، ولكن كسر الأول مع ضمِّ الثاني مهمل عندهم، وضم الأول وكسر الثاني قليل، وله هيئات ستة [25] :

( الأول ) [26]فَعْلَلُ، بفتح الأول، والثالث، وسكون الثاني، وضم الاخر ك: جَعْفَر .

الثاني : فِعْلِلُ : بكسر الأول، والثالث، وسكون الثاني وضم الآخر ك: زِبْرِج .[27]

الثالث : فِعْلَلُ : بكسر الأول، وسكون الثاني، وفتح الثالث، وضم الاخر ك: دِرْهَم .

الرابع : فُعْلُلُ ، بضم الأول، والثالث، والآخر، وسكون الثاني ك : يُوْسُفُ .

الخامس : فِعَلّ ، بكسر الأول، وفتح الثاني، وسكون الثالث [28]، ك: هِزَبْر [29]

السادس : فُعْلَلُ ، بضم الأول، والآخر، وسكون الثاني، وفتح الثالث ك: جُخْدَبُ [30]

وأمَّا الفعل، فيقسم إلى أقسام ثلاثة : ماض، ومضارع ، وأمر، فأمّا الماضي، فينقسم إلى : ثلاثي، ورباعي، وكل منهما ، إمَّا مُجرَّد، أو مزيد؛ وكل منهما إمَّا: مضعَّف، أو معتل، أو مهموز، أو سالم من ذلك [31]

فأمَّا الثلاثي المجرد، فله هيئات ثلاث :

فَعَلَ ، بفتح الثلاثة [32].

وفَعِلَ، بفتح الأول، والآخر، وكسر الثاني.

وفَعُلَ؛ بفتح الأول، والآخر، وضم الثاني .

والموازن لـ : فَعَلَ الأوَّل، ينقسم إلى قسمين؛ لأنّه تارة تكون العين، واللام من حروف الحلق، وتارة لا .

وحروف الحلق ستّة : الهمزة، والهاء، والحاء، والخاء، والعين، والغين . فإن كانت عينه، أو لامه كذلك [33] ،جاء مضارعه على : يَفْعَل ، بفتح العين لا غير ، ك: مَنَعَ : يَمْنَعُ ، وسَأَلَ : يَسْأَلُ .

وإنْ لم تكن عينه، أو لامه بهذه المثابة، جاء مضارعه على وزن يَفْعُل ، ك : نَصَرَ :يَنْصُر ، على وزن يَفْعِل أُخرى ، ك ضَرَبَ : يَضْرِبُ .

والثلاثي المجرد الموازن لـ: فَعِلَ ، بالكسر، فمضارعه على وزن : يَفْعَلُ، بالفتح لا غير ، ك: عَلِمَ : يَعْلَمُ ، والموازن : فَعُلَ ، بالضم ، فمضارعه : يَفْعُلُ ، بالضم أيضًا لا غير ، ك: حَسُنَ : يَحْسُنُ .

والثلاثي المزيد يزاد فيه حرف واحد ، ك : أَكْرَمَ ، أو حرفين ك تَبَاعَدَ ، أو ثلاثة ، ك: اسْتَخرَجَ ، ولا يزاد فيه أكثر من ذلك؛ لئلا يلزم مزيَّة الفرع على الأصل .

والرباعي المجرد وزنه فَعْلَلَ، بالفتح والمزيد فيه [34] وزنه تَفَعْلَلَ، ك: تَدَحْرَجَ ، وافْعَلَّلَ ، ك: احْرَنْجَمَ [35]وافْعَلَلَّ ك: اقْشَعَرَّ // فله أوزان ثلاث .

واسم الفاعل من الثلاثي المجرَّد على فاعل، ك:ضارب، واسم المفعول منه على مَفْعُول ، ك: مَضْرُوب ، والمزيد إذا أُريد إتيان اسم الفاعل، والمفعول منه، فإنه يزاد في أوله ميم، ويكسر ما قبل الآخر في اسم الفاعل، ويفتح في اسم المفعول وذلك ، ك مُسْتَخْرِج ، بالكسر والفتح .

والمضاعف تارة يكون ثلاثيًا مجردًا، وأخرى مزيدًا، وتارة يكون رباعيًا مجردًا، وتضعيف كل مختلف ، فتضعيف الثلاثي المجرد، والمزيد أنْ تكون عينه، ولامه من جنس واحد ، ك: رَدَّ .

وتضعيف الرَّباعي المجرد كون فائه ، ولامه الأولى من جنس واحد كـ زَلْزَلَ، أو عينه ولامه الثاني / ك: زَلْزَلَ أيضًا .

والحرف الأول المضعَّف ينقسم، بحسب وجوب الإدغام، وعدمه، إلى أقسام ثلاثة؛ فيجب [36]، إن لم يتصل بالكلمة شيء [37] ، وكان الثاني حرف لين ، ويمتنع إن اتَّصل به ضمير المتكلم، أو المخاطب، أو لم يكن الثاني لينًا [38] ويجوز ، إن كان في فعل مسند إلى الواحد ، ودخل عليه الجازم ، ك: لم يَعَضّ .


DOI:10.52113/uj05/022-15/3194-3203

والحرف الثاني المضعَّف تارة تجوز فيه الحركات الثلاث، وذلك إن ضمَّت العين ، ك: لم يَهُدّ ، والفتح والكسر فقط ، إن فتحت، أو كسرت[39]، والمعتل يتنوع إلى أنواع سبعة .

- معتل الفاء، أو العين، أو اللام.

- معتل العين واللام معا ، ك قوي ويسمى اللفيف المقرون ، وعلَّة // التسمية لا خَفاءَ فيها.

- معتل الفاء والعين؛ ك ويل .

- معتل الفاء واللام، ويسمى اللفيف المفروق وعلة التسمية لا خَفاءَ فيها أيضًا، وذلك ك: وفى.

- معتل الثلاثة، وذلك كاسمي الواو، والياء.

- معتل الفاء، إن كانت فاؤه واوًا، فإنَّها تحذف من المضارع، إذا كان على وزن يَفْعِل بالكسر، ك وعد يَعِدُ وذلك لعدم مناسبة الواو للكسرة ، ولا تحذف من المضارع إذا كان على غير هذا الوزن .

وأمّا إذا كانت فاؤه ياءً، فلا تحذف من المضارع مطلقًا ، نحو : يَمُنَ ، يَيْمُنُ ، ويَسرَ : يَيْسُرُ ، ويَبُس : يَيْبُس، ومعتل العين إذا كان ثلاثيًا مجردًا ، وكانت عينه واوًا، أو ياءً متحركة، وانفتح ما قبلها ، قُلبت ألفًا وجوبًا ، نحو صانَ ، باعَ . فإنْ اتَّصل به ضمير المتكلم، أو المخاطب، أو جمع المؤنث الغائب ، نقل الفعل إلى فَعُل بالضمّ، إنْ كان واويًا، وإلى فعِل ، بالكسر إن كان يائيًا .

وأمَّا إذا كان معتلُّ العين على وزن فَعُل، بالضم، أو فَعِل ، بالكسر ، فإنَّ الضمة والكسرة تُنقلان[40] إلى الفاء، وتحذف العين ، لدفع التقاء الساكنين .

وأمَّا الثلاثي المزيد، فلا تعتلّ عينه ، إلاّ في أربعة أوزان :

أَجَابَ ، واسْتَقَامَ ، وانْقَادَ ، واخْتَار .

واسم الفاعل من المجرد معتل العين، يعتل بالهمز [41] ك : سَائِي .

واسم المفعول منه [42] يعتل بالحذف والنقل ، ك: مَصُوْن .

واسم الفاعل من المزيد // معتل العين يعتل بما اعتل به المضارع ،ك: مجيب ومستقيم، واسم المفعول من المزيد يعتل بالنقل [43] والقلب ، إن اعتلَّ فعله ك: مُجَاب ، ومنجاب .

وأمَّا معتل اللَّام، فإنَّها تحذف لامه، إذا كانت واوًا، أو ياء متحركة ، وانفتح ما قبلها مطلقًا، وتحذف أيضًا اللام في الماضي، إذا كانت على وزن :فَعِلَ مطلقًا ، انفتحت العين أوَّلا ، أو على وزن فعلت، وفعلنا برط فتح العين .

وأمَّا المهموز، فكل ما تعلَّق بالصحيح يتعلق به، والكلمة المهموزه تارة تهمز بهمزة واحدة، وتارة بهمزتين ، ك:أَمِلَ : يَأْمَلُ والمهموز بهمزتين ، تقلب الثانية [44] من جنس حركة ما قبلها / ك: أَمِل المتقدم .

تنبيهات :

الأول : اسم [45]الزمان، والمكان يأتي على مَفْعِل من : يَفْعِل ،ك: المَجْلِس ، وعلى مَفْعَل من يَفْعَل، ويَفْعُل ، بالفتح ،والضمّ ، ك:المَذْهَب ،والمعتل .

وأمَّا اسم الآلة، فله هيئات أربع :

- مَفْعَل ، ك: مَحْلَب .

- مَفْعَلَة ، ك: مَكْسَحَة

- مِفْعَال ، ك: مِفْتَاح

- مُفْعَال ، ك:مُفْصَاح .

الثاني : مصدر الثلاثي المجرد يفيد المرَّة الواحدة، إذا كان على وزن فَعْلَة ، ك: ضَرَبَ ضَرْبَة . ومصدر الزائد يدل على المرَّة بزيادة الهاء، ك : الانطلاقة؛ ما لم يكن الثلاثي، والمزيد مقرونًا بتاء التأنيث فإنَّ مصدره يدلّ على المره الواحدة بلفظ الواحدة ، ك: رحمته رَحْمَةً واحدة ، و: دحرجته // دَحْرَجَةً واحدة .

الثالث : الماضي يبنى للفاعل[46]بفتح أوَّله ، وللمفعول[47] بضمّه [48]، وكسر ما قبل آخره .

والمضارع يبنى للفاعل بفتح حرف المضارعة ، وكسر ما قبل الآخر ، وللمفعول بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر .


DOI:10.52113/uj05/022-15/3194-3203

الرابع : إذا كان المضارع على وزن افتعل، وكانت فاؤه من حروف الإطباق [49] الأربعة، فإنها تقلب تاؤه طاءً ، كـ اصْطَلَحَ .

وإن كانت فاؤه دالًا، أو ذالًا، أو زايًا[50]، قلبت دالاً ، كـ: ازدجرَ .

وهو أصله الماضي، فلما أُريد الدلالة على حصول الحدث في المستقبل، أو الحال أدخلوا عليه الأحرف الأربعة : التاء، والياء، والنون، والهمزة . وكل من الأربعة[51] يدل على معنى زائد، فالتاء / تدل على أنَّ الفاعل 8و المخاطب مطلقًا مفردًا كان، أو مثنى، أو مجموعًا .

وقد تدل [52] أنَّ الفاعل الغائبة مطلقاً مفردةً كانت، أو مثناة، والياء تدل على أنَّه[53] الغائب المذكر مطلقًا مفردًا كان، أو مثنى، أو مجموعًا . وقد تدل على أنَّه جمع المؤنث الغائب، والنون تدل على أنَّه المتكلم، ومعه غيره ، أو المتكلم فقط مجاز .

والهمزة تدل على أنَّه المتكلم وحده، ويتعين للحال ، أو الاستقبال بالقرينة، وللاستقبال، إن دخلت عليه السين، أو سوف .

وصيغة المضارع لا تتغير بدخول حرف النفي بخلاف حروف الجزم ، والنصب، فإنَّ حرف الجزم يزيل حركة المسند للواحد ، ونون المسند للاثنين، أو الجماعة ، والواحدة المخاطبة، بخلاف نون ضمير جمع المؤنث فلا يزيلها؛ لأنَّها [54] في مقابلة واو جمع المذكر، وحرف النصب يغير هيئة الفعل من الرفع إلى النصب ، وتحذف النونين السابقين . [55]

وإذا بني المضارع للفاعل، فُتِح أوَّله، وكسر ما قبل آخره ، وللمفعول ضم أوله، وفتح ما قبل آخره ، وتدخل عليه نونا [56] التوكيد لتدلّ على الجزم بوقوع الفعل ، فتفتح الثقيلة وتسكن الخفيفة ما لم تكن الثقيلة في فعل مسند لاثنين، أو جماعة النسوة، فإنَّها تكسر دائمًا

والفعل المؤكد يفتح، إذا أُسند للواحد المذكر، والواحدة المخاطبة ، ويضم ، إذا أُسند لجماعة الذكور، ويكسر إذا أسند للواحدة / المخاطبة ، فله هيئات ثلاث .

**تتمَّة :**

كلُّ ما ثبت للماضي، يثبت للمضارع، لما علمت أنَّه أصله، وإنَّما اختصرنا في الكلام على المضارع، ونونيه، وأجملنا العبارة، وتركنا الأمثلة لما اشتهر ذلك في كتب النحو [57]، فصار ضروريا للمبتدئ فضلا عن غيره .

والأمر دائمًا يأتي على لفظ المضارع، فإذا أريد جعله أمرًا، وكان ما بعد حرف المضارعة متحركًا، جيء به كذلك، وبما بعده ساكن، فتقول في الأمر من : تَدَحْرَجَ : دَحْرِجْ .

وإن كان ما بعده [58] ساكنًا ، جيء به، وبما بعده كذلك مع زيادة همزة وصل في أوَّله ، كـ: انْصُر . والله أعلم .

هذا ما سمح به الفكر القاصر، والذهن الفاتر [59] ، إلى من رَقَمَ[60] هذه القواعد الصَّرفية والمقدمة الأوحدية . والله الموفق للصواب، وإليه المرجع والمآب، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم .

تمت هذه النسخه على يد كاتبها الفقير إلى مولاه القوي عبد الكريم الملوي ، غفر الله له ولوالديه ومشايخه وكل المسلمين أجمعين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

**الهوامش:**

(1) ينظر:اليواقيت الثمينة، للأزهري:73/1.

(2) ينظر : اليواقيت الثمينة للازهري 1 / 73 ، ومعجم المؤلفين لكحاله 1 / 158 .

(3) ينظر:معجم المؤلفين:158/1.

(4) اليواقيت الثمينة 1 / 73 .

(5) المخطوطة 1 و 0

(6) المخطوطة 9 ظ – 10 .

(7) المخطوطة 10 .

(8) ينظر : المنصف لابن جني : 34.

(9) كشيف الظنون لحاجي خليفة 4 / 118 ، 5 / 224 ، 6 / 426 ، وتاريخ الادب العربية لبروكلمان 5 / 173 هامش 2.

(10) تكملة معجم المؤلفين لمحمد خير رمضان يوسف 720


DOI:10.52113/uj05/022-15/3194-3203

(11) الممتع الكبير في التصريف لابن عصفور 31 .

(12) النكتة : المسألة الدقيقة . (للستزادة ينظر : التعريفات للسيد الشريف: 242)

(13) في الأصل : أعلا ، وهو خطأ كتابي ، والصواب ما أثبته .

(14) زيادة يقتضيها سياق الكلام .

(15) مشتة : (( متفرقة )) . ( كتاب العين للخليل (شت) : 214/6، ولسان العرب لابن منظور (شت) : 48/2) .

(16) في الأصل :لا لا (مكررة) ، وقد استدرك الناسخ ذلك ، فضرب على إحداهما .

(17) للاطلاع ينظر : شرح الاشموني 42/1-44، والأشباه والنظائر للسيوطي 50/3-53، والنحو الوافي لعباس حسن 78/1-82.

(18) في الأصل : ثلاث .

(19) الاسم المتمكن : هو الاسم المعرب ( اي : غير المبني )

(20) الوضع((تخصيص شيء بشيء،متى أطلق أو أحسّ الشيء الأول،فهم منه الشيء الثاني))،التعريفات:247،والمزهر للسيوطي 34/1.

(21) سفرجل : من الفواكه ، جمع سفرجلة ، ( كتاب العين ( سفرجل ) : 6 / 210 ، ولسان العرب ( سفرجل ) : 11 / 338 ).

(22) اشهيباب ، (( مصدر اشهاب من الشهبة ، وهي بياض يخالطها سواد )) كتاب العين(شهب):403/3،ولسان العرب:508/1 .

(23) في الأصل يجوز وما أثبته هو المناسب .

(24) في الاصل : اثنا عشر ، وهو خطأ نحوي ، والصواب ما أثبته .

(25) ينبغي تقديم العدد على المعدود ( ست هيئات )

(26) زيادة يقتضيها سياق الكلام .

(27) زبرج : ( الزينة من وشي أو جوهر ، وقيل : الذهب وقيل السحاب الرقيق )) كتاب العين:202/6,ولسان العرب :285/2 .

(28) أي : اللام الأولى .

(29) أ . في الأصل زبر ، وهو وهم من الناسخ ، وقد أفدت ما أثبته من سياق الكلام .

ب. هزبر : ( من أسماء الاسد ) ( كتاب العين ( هزبر ) : 4 / 123 ، ولسان العرب ( هزبر ) : 5 / 263 ) .

(30) جخدب ( الضخم الغليظ ) ( كتاب العين ( جخدب ) : 4 / 327 ، ولسان العرب ( جخدب ) :1 / 254 ) .

(31) أي : سالم من : التضعيف والاعتلال والهمز .

(32) يزيد : فتح الأول، والثاني، والآخر الثالث .

(33) أي : من حروف الحلق .

(34) الضمير المتصل (الهاء ) عائد إلى الفعل الرباعي .

(35) احرنجم : (ازدحم). ( لسان العرب ( حرجم ) : 12 / 130 .

(36) الضمير المستتر فيها عائد إلى الادغام .

(37) في الأصل : شيء وهو خطأ كتابي ، والصواب ما أثبته.

(38) أي : حرف لين .

(39) يريد : العين

(40) في الأصل : ينقلان ، وما أثبته هو المناسب .

(41) أي : يعتل بالقلب ( قلب حرف العلة( الياء) همزة )

(42) الضمير المتصل ( الهاء ) عائد إلى المجرد معتل العين .

(43) النقل : هو نقل حركة حرف العلة إلى الحرف الصحيح الساكن قبله، والقلب :قلب حرف العلة إلى حرف آخر، ينظر:التعريفات ,35 .

(44) أي الهمزة الثانية .

(45) ينبغي أن يقال : اسما.

(46) أي : يُبنى للمعلوم .

(47) أي : يبنى للمجهول

(48) الضمير المتصل ( الهاء ) عائد إلى أوَّل الفعل الماضي .

(49) أحرف الإطباق هي : الصاد، والضاد، والطاء، والظاء .

(50) مطموس بعضها ، وقد أفدت ما أثبته من سياق الكلام.

(51) يريد : أحرف المضارعة الأربعة .

(52) الضمير المستتر فيه عائد إلى التاء .

(53) الضمير المتصل (الهاء) عائد إلى الفاعل .

(54) في الأصل : لأنَّه، وما أثبته هو المناسب .

(55) أي نون المسند للاثنين، أو الجماعة والواحدة المخاطبة .

(56) في الأصل : نوني وهو خطأ نحوي، والصواب ما أثبته .

(57) للاستزادة ينظر : المفصل للزمخشري 451 ، وشرح قطر الندى لابن هشام 48 ، وشرح الاشموني 3 / 108 ، والتطبيق النحوي للدكتور عبده الراجحي 61.

(58) الضمير المتصل ( الهاء ) عائد إلى حرف المضارعة .

(59) الفاتر (( الضعيف ، الساكن ، اللين ))،كتاب العين:144/8،ولسان العرب :42/5.

(60) رقم : (( بين ، كتب )) . ( كتاب العين ( رقم ) : 5 / 159 ، ولسان العرب (رقم) : 12 / 248 ) .


DOI:10.52113/uj05/022-15/3194-3203

**المصادر:**

1. الأشباه والنظائر في النحو : السيوطي، جلال الدين، ( ت 911 هـ ) ، تحقيق د . عبد العال سالم مكرم، الطبعة الثالثة، عالم الكتب، القاهرة – مصر ، 1423 = 2003 م .
2. تاريخ الأدب العربي : برو كلمان، كارل، نقله إلى العربية د . السيد يعقوب بكر، راجع الترجمة د . رمضان عبد التواب، الطبعة الاولى، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة – مصر، 1426 هـ . ق = 2005 م .
3. التطبيق النحوي: د . عبده الراجحي ،الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الاردن ، 1428 هـ = 2008 م .
4. التعريفات : السيد الشريف، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي، ( ت 816 هـ ) ، وضع حواشيه وفهارسه محمد باسل عيون السود، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، 1424 هـ = 2003 م .
5. تكملة معجم المؤلفين : محمد خير رمضان يوسف، الطبعة الأولى، دار ابن حزم، بيروت – لبنان ، 1418 هـ = 1997 م .
6. شرح الأشموني، أبي الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى، ( ت 900 هـ )، على ألفية ابن مالك ، قدم له ووضه هوامشه وفهارسه حسن حمد، إشراف د . إميل بديع يعقوب، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 19419 هـ = 1998 م.
7. شرح قطر الندى وبل الصدى، ابن هشام، جمال الدين عبد الله بن يوسف الانصاري، ( ت 761 هـ ) ، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه د . إميل بديع يعقوب، الطبعة الثالثة، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1423 هـ = 2002 م .
8. كتاب العين : الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، ( ت 175 هـ ) ، تحقيق د . مهدي المخزومي ، د . إبراهيم السامرائي ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت – لبنان ، 1408 هـ = 1988 م .
9. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله، حرره مع ترجمة إلى اللاتينية غوستاف فلوغل، الجزء الرابع، لندن – بنتلي ، 1845، والجزء الخامس، لندن - بنتلي ، 1850، والجزء السادس ، لندن – بنتلي ، 1852 ( مصورة دار صادر ، بيروت )
10. لسان العرب : ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، الأفريقي المصري ، دار صادر ، بيروت ، ( د . ت ) .
11. المزهر في علوم اللغة وأنواعها : السيوطي، جلال الدين بن ابي بكر، ( ت 911 هـ ) ، ضبطه وصححه ووضع حواشيه فؤاد علي منصور، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1418 هـ = 1998 م .
12. معجم المؤلفين، تراجم مصنفي الكتب العربية : كحالة، عمر رضا، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، 1414 هـ = 1993 م .
13. المفصل في صنعة الإعراب : الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد ، الخوارزمي ، ( ت 538 هـ ) ، تحقيق ودراسة د . خالد إسماعيل حسان، راجعه أ. د . رمضان عبد التواب ، الطبعة الثانية ، مكتبة الآداب ، القاهرة – مصر ، 1430 هـ = 2009 م .
14. الممتع الكبير في التصريف : ابن عصفور الاشبيلي، ( ت 669 هـ )، تحقيق د . فخر الدين قباوة ، الطبعة الأولى، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت - لبنان ، 1996م .
15. المنصف، شرح ابن جني، أبي الفتح عثمان، ( ت 392 هـ )، لكتاب التصريف للمازني، أبي عثمان البصري، ( ت 247 هـ )، تحقيق وتعليق محمد عبد القادر أحمد عطا، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1419 هـ = 1999 م .

16. النحو الوافي : عباس حسن ، الطبعة الاولى ، مكتبة المحمدي ، بيروت – لبنان ، 1428 هـ = 2007 م .

17. اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة : الأزهري، محمد البشير ظافر، مطبعة الملاجئ العباسية التابعة لجمعية العروة الوثقى، مصر ، 1325 هـ .

## The Unitary Introduction to Clarify the Morphological Rules by Ahmed Al-Sibai (d. 1266 A.H. = 1850 A.D.) Investigation

ahmed ghanim

Khalid abd fhzaa

## Abstract

This manuscript is presented to clarify the morphological rules، as its author states that in its title .

This introduction was written for beginners Arabic students; This is to clarify the rules of the art of conjugation، and to facilitate their understanding for these students، after its author found that these rules are scattered scattered in books، so he collected them and facilitated their demands in an easy and clear phrase and a smooth style، avoiding understandable issues and questions that are pointless to mention here .Therefore، the reason for writing this manuscript، and the main motive that moved its author، was a facilitative educational motive for the novice students of the Arabic language، especially in learning the principles of this important science and honorable art.



DOI:10.52113/uj05/022-15/3194-3203